

علم التسلسل الزمني الكتابي الجزء الحادي عشر  
كمالة اليوبيل

د. غالى

25 يوليه 2025

بعد تقديم الاختلافات على دورات اليوبيل؛ يستطيع الكاتب أن يحدد ميعاد أدق وأكثر قبولاً. فلو كان هذا قبل صدور قرار تجديد أورشليم سنة 444 ق.م. كما قدمت في كتاب "زمن تحقيق نبوة دانيال سبعون أسبوعاً" والذي أشترك في هذا عزرا كما في نحريا 8. وبناء على نص كلام ابن ميمون لو هذا بدأ في السنة السابعة من حكم ارتختستا عند عودة عزرا بدأ حساب سبع سنوات "7 وَصَعِدَ مَعَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهْنَةَ وَاللَّاؤِيْنَ وَالْمُغَيْبَيْنَ وَالْبَوَابِيْنَ وَالنَّثِينِيْمِ إِلَى أُورُشَلَيْمِ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِأَرْتَحْسَنَتَا الْمَلِكِ. 8 وَجَاءَ إِلَى أُورُشَلَيْمِ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِلْمَلِكِ. 9 لِأَنَّهُ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ ابْتَدَأَ يَصْعُدُ مِنْ بَأْلِ، وَفِي أَوَّلِ الشَّهْرِ الْخَامِسِ جَاءَ إِلَى أُورُشَلَيْمَ حَسَبَ يَدِ اللَّهِ الصَّالِحَةِ عَلَيْهِ. " فسنة وصوله هي احتسبها السنة الأولى وهي سنة 457 ق.م. بداية حساب عزرا. وهذا ليس فقط من حسابات هذا الكتاب بل ذكره أيضاً سيدر عولام المرجع اليهودي.<sup>1</sup> فيكون السنة السابعة من هذا هو السنة الرابعة عشر من أرتختستا، وهي سنة 450 ق.م. والسنة العشرين من أرتختستا وقرار تجديد أورشليم في بداية خدمة نحريا وهي 444 ق.م. كما في الحسابات الدقيقة التي قدمتها في الكتاب السابق؛ ستكون السنة الدينية التي بدأت في شهر نيسان الذي فيه صلب الرب يسوع المسيح تكون بداية سنة التي سيأتي فيها اليوبيل أو سنة الخلاص بعد مرور عشرة دورات يوبيل من حسابات عزرا. وعزرا الذي في اليهودية سيستخدم السنة اليهودية الموازية للسنة الشمسية ولن يستخدم السنة الكتابية التي كان يستخدمها دانيال النبي حسب التقويم الفارسي في هذا الوقت.

فالسنة الأولى التي بدأت في 457 ق.م. وتستمر حتى 456 ق.م. وتكون السنة التاسعة والأربعون هي بدأت 409 ق.م وتمت في 408 ق.م وبناء على ما قدمه الكاتب هنا سنة اليوبيل هي السنة المكملة نصف التاسعة والأربعين ونصف الخمسين وهي السنة الأولى في الدورة التالية. وبناء عليه تكون السنة التاسعة والأربعون في الدورة العاشرة هي بدأت في 32 ق.م. واتكملت في 33 ق.م. وفيها تم صلب الرب يسوع المسيح وتحقق الوعد بالحرية والخلاص وحل فيها الروح القدس.

---

<sup>1</sup>. *Seder Olam 30*, translation by Heinrich W. Guggenheimer, *Seder Olam: The Rabbinic View of Biblical Chronology* (Lanham, MD: Rowman and Littlefield, 2005), chapter 11.

<sup>2</sup>. James Bejon, *Biblical Chronology: Patterns & Coherence* (Academia, 2020), 22.

وتكون اليوبيلات هي كالتالي.

التقويم اليولياني

1	456 ق.م / 409 ق.م - 408 ق.م / 407 ق.م
2	408 ق.م / 360 ق.م - 359 ق.م / 358 ق.م
3	358 ق.م / 311 ق.م - 310 ق.م / 359 ق.م
4	310 ق.م / 262 ق.م - 261 ق.م / 309 ق.م
5	261 ق.م / 213 ق.م - 212 ق.م / 260 ق.م
6	212 ق.م / 163 ق.م - 164 ق.م / 120 ق.م
7	163 ق.م / 114 ق.م - 115 ق.م / 162 ق.م
8	114 ق.م / 65 ق.م - 66 ق.م / 113 ق.م
9	65 ق.م / 16 ق.م - 17 ق.م / 64 ق.م
10	16 ق.م / 15 ق.م - 33 ق.م / 34 ق.م.

البعض في الجدول السابق سيعرض على آخر رقم ويقول إنه 32م وليس 33م. ولكن هذا لأن حسب سنة الصفر التي ليس لها وجود فلم يضيف 1 حسابياً عوضاً عن الصفر الذي ليس له وجود تقويمياً.

مع ملاحظة أن علماء يهود قدمو حسابات لستين السبت في هذا التقويم وبالفعل سنة سبت تبدأ في 1 نيسان 33م. وتنتهي في آذار 34م.<sup>3</sup> وملخص ما قدموه في الجدول التالي:

1. 44/43 ق.م.

---

<sup>3</sup>. Benedict Zuckermann, *A Treatise of the Sabbatical Cycle and the Jubilee*, (Hermon Press, 1974), 60–64.

<sup>4</sup>. Donald Wilford Blosser, *Jesus and the Jubilee: Luke 4:16–30, The Year of Jubilee and Its Significance in the Gospel of Luke*, (Ph.D. diss., St. Mary's College, The University of St. Andrews, Scotland, 1979), 113.

- |      |       |
|------|-------|
| 2.   | 43/42 |
| 3.   | 42/41 |
| 4.   | 41/40 |
| 5.   | 40/39 |
| 6.   | 39/38 |
| سبت. | 38/37 |
| 1.   | 37/36 |
| 2.   | 36/35 |
| 3.   | 35/34 |
| 4.   | 34/33 |
| 5.   | 33/32 |
| 6.   | 32/31 |
| سبت. | 31/30 |
| 1.   | 30/29 |
| 2.   | 29/28 |
| 3.   | 28/27 |
| 4.   | 27/26 |
| 5.   | 26/25 |
| 6.   | 25/24 |
| سبت. | 24/23 |
| 1.   | 23/22 |
| 2.   | 22/21 |
| 3.   | 21/20 |
| 4.   | 20/19 |
| 5.   | 19/18 |
| 6.   | 18/17 |
| سبت. | 17/16 |

- |      |             |
|------|-------------|
| 1.   | 16/15       |
| 2.   | 15/14       |
| 3.   | 14/13       |
| 4.   | 13/12       |
| 5.   | 12/11       |
| 6.   | 11/10       |
| سبت. | 10/9        |
| 1.   | 9/8         |
| 2.   | 8/7         |
| 3.   | 7/6         |
| 4.   | 6/5         |
| 5.   | 5/4         |
| 6.   | 4/3         |
| سبت. | 3/2 . ق.م.  |
| 1.   | 2/1 . ق.م.  |
| 2.   | 1 . ق.م./.م |
| 3.   | .م 1/2      |
| 4.   | .م 2/3      |
| 5.   | 3/4         |
| 6.   | 4/5         |
| سبت. | 5/6         |
| 1.   | 6/7         |
| 2.   | 7/8         |
| 3.   | 8/9         |
| 4.   | 9/10        |
| 5.   | 10/11       |
| 6.   | 11/12       |

سبت.	12/13
1.	13/14
2.	14/15
3.	15/16
4.	16/17
5.	17/18
6.	18/19
سبت.	19/20
1.	20/21
2.	21/22
3.	22/23
4.	23/24
5.	24/25
6.	25/26
سبت.	26/27
1.	27/28
2.	28/29
3.	29/30
4.	30/31
5.	31/32
6.	32/33
سبت یوبیل.	33/34
1.	34/35
2.	35/36
3.	36/37
4.	37/38
5.	38/39

6. 39/40

سبت. 40/41

ما يؤكد هذه التواريخ والتي توضح أن سنة صلب الرب يسوع هي سنت سبت هو اكتشاف اثنتي عشرة قطعة بردية من عقود الإيجار التي عُثر عليها في منطقة المربعات والمعروفة باسم مر 24؛ وهي مكتوبة باللغة العربية، وتوضح أن بدأت ثورة بار كوخبا في عام 132 م (الفقرة 230)،<sup>5</sup> وهي كانت السنة المدنية الأولى (الفقرة 164) من التحرير 133/132 وهذه السنة الثانية، عندما كُتبت العقود، كانت 133/134. أي سنة السبت قبل هذا، فإن أقرب سنة سابقة كانت في 131/132، وهو تاريخ كان 63 عاماً أو تسع دورات سبتية بعد نقطة مرجعيتنا في 68/69، السنة السبتية التي تسبق تدمير الهيكل الثاني مباشرة، وبالتالي فإن كانت السنة الأولى هي من 1 نيسان، 132 م، إلى 29 أدار، 133 م؛ فسنة الصلب تبدأ 1 نيسان 33 م. وتنتهي نهاية آذار 34 م، وهذا يتفق مع الجدول السابق. فالرب يسوع المسيح له كل مجده صلب في سنت سبت يوبيل وبالفعل حق الخلاص والحرية الحقيقة.

## سنة الصفر

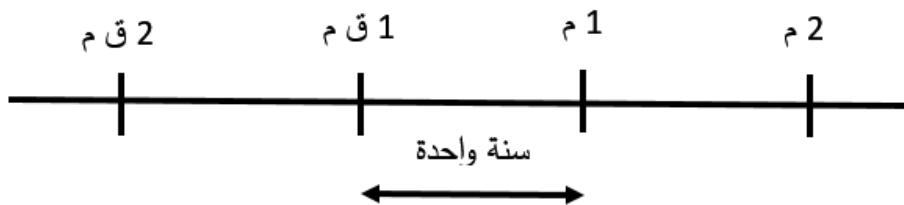
الملحوظة الهامة جدًا وهي: لا توجد سنة صفر.<sup>6</sup> أي لا يوجد سنة ما بين 1 ق.م وما بين 1 م. بمعنى المفترض مع بداية ميلاد الرب يسوع المسيح، تكون السنة قبل ميلاده هي سنة 1 ق.م وتنتهي بميلاده. وعندما ولد هذه السنة التي بدأت وقت ميلاده هي سنة 1 م. فلا يوجد سنة صفر ما بين الاثنين. أي لا يتم العد مثلاً يتم في الحساب 3 2 1 0 1 2 3 ، فالنقويم يختلف عن الحساب في هذه النقطة فهو 3 2 1 0 1 2 3 ، فلا يتم الانتقال من 1 إلى 1 عبر صفر. لا يوجد سنة صفر. والصورة التالية للتوضيح.

---

<sup>5</sup>. Benoit, Milik, and de Vaux, *Grottes de Murabba'ât*, vol. 1, 122–134; Wacholder, *Essays*, 24–27 no. 9.

<sup>6</sup>. *Encyclopaedia Britannica*, s.v. "Sources used by Roman historians," accessed October 8, 2021, <https://www.britannica.com/topic/chronology/Sources-used-by-Roman-historians>

من 1 يناير 1 ق.م إلى 1 يناير 1 م. سنة واحدة



شكل 4.4. A. رسم توضيحي لعدم وجود سنة صفر 0.



شكل 4.4. B. رسم توضيحي لعدم وجود سنة صفر 0. تصميم د. فايز سدراك (عميد كلية الدراسات الكتابية جامعة هولي صوفيا).

فسنة 1 ق.م تنتهي مع بداية سنة 1م، وعند حساب سنين يتم الانتقال فيها من قبل الميلاد إلى بعد الميلاد بطرح من الرقم الحسابي سنة لعدم وجود سنة الصفر في التقويم. أي من سنة 500 ق.م إلى سنة 500 بعد الميلاد هي ليست 1000 سنة، هذا حسابياً، ولكن 999 سنة تقويمياً.<sup>7</sup> هذا ليس خطأ تقويم. ولكن عدم إدراك الكثيرين لعدم وجود سنة صفر.

<sup>7</sup>. Finegan, 16-18.

لشرح هذا سيحتاج تقديم مثال: عند ميلاد طفل ول يكن اسمه جون، فيقال قبل أن يولد جون بشهور حدث كذا، التعبير هذا معناه التكلم عن أحداث سنة 1 قبل ميلاده التي ستكون وتنتهي متى ولد. وعندما يقال بعد أن ولد جون بشهور حدث كذا فبهذا يقال أحداث سنة 1 من عمره التي ستكون وتنتهي متى تم عامه الأول وعندما تبدأ السنة 2 من عمره وهو عمره سنة وبضعة ساعات.

بتطبيق هذا على الرب يسوع المسيح. وما يذكر هنا للتوضيح وليس الرقم الصحيح. اليوم الذي يسبق ميلاد الرب يسوع المسيح هو مشمول في سنة 1 ق.م حتى لو كان آخرها في 30 ديسمبر هو في سنة 1 ق.م. ويوم 1 يناير في السنة الأولى من ميلاد الرب يسوع المسيح هو مشمول في سنة 1 م التي ستكون متى أتم الرب يسوع المسيح سنة وتبدأ سنة 2 م.

هذا لو كان التقويم دقيقاً، وبدأ من أول يوم ولد فيه الرب يسوع المسيح. ولكن لو هناك فرق بسيط أي لو المسيح ولد بأيام أو شهور قبل 1 يناير 1 م هو يكون ولد في سنة 1 ق.م أي لأنه ولد 29 كيهك وهو يساوي 25 ديسمبر. ولو كان الذين قاموا بالتقويم في القرن السادس سنة 532 م. لم يلاحظوا هذا أي سنة الصفر في طرح 532 سنة فهو يكون ولد ليس في أول سنة 1 م بل أول سنة 1 ق.م.

مرة أخرى لأنه لا توجد سنة صفر في الحسابات التقويمية فيتم الانتقال من 1 ق.م إلى 1 م. وعندما يتم جمع أو إضافة سنين ق.م إلى حدث بعد الميلاد لا بد أن يتم ملاحظة حذف سنة صفر. بمعنى لو الرب يسوع المسيح بدأ خدمته 1 يناير 30 م عن عمر 30 سنة بالضبط فيكون = 30 سنة بداية خدمته - 30 سنة عمره = سنة 0، ولكن لا يوجد سنة صفر فهو يناير سنة 1 ق.م وهي سنة كاملة. فهو لا يكون ولد 1 يناير سنة صفر لأنه لا توجد سنة صفر ولكن هو 1 يناير 1 ق.م، أي يكون ولد قبل هذا بمقدار 30 سنة هو يساوي 1 يناير ق.م. ولو المسيح بدأ خدمته 1 يناير 30 م عن عمر ثلاثين سنة وبضعة أيام أي ولد 25 ديسمبر تكون هي 25 ديسمبر سنة 2 ق.م. أي آخر 2 ق.م لا يعتبر خطأ تاريخياً إلى حد ما في التقويم الروماني 754 لتأسيس روما، الذي استخدم في التقويم الميلادي؛ بل هو فقط لعدم وجود سنة صفر. فما بين آخر 2 ق.م وما بين أول 1 ق.م وحتى آخر 1 ق.م هو الذي يفهم أنه أول سنة صفر التي ليس لها وجود بعد طرح 532 سنة. الرب يسوع المسيح بدأ يخدم عن عمر ثلاثين سنة، وهذا سيقدم لاحقاً بالأدلة الكتابية. هذا فرضاً (ويتم إثباته) لو فرضاً كان حدث في أول 30 م أو قبلها بقليل. وهو خدم ثلاث سنوات وشهور (ويتم تقديم أدلة على هذا) يكون صلب في ربيع سنة 33 م. فيحتاج من يحسب سنين الميلاد أن يستوعب هذه النقطة لأنها أساسية.

والْمَجْدُ لِلَّهِ دَائِمًا